ولا شخب لقحة وهي أوسع أحابيك من السائل فأخرجها إليهم فأعطوها أباها وركبوا وركب معهم الخثعمي فلذلك يقول نبيه بن الحجاج .

(راحَ صَحْبي ولم أُحَيّ القَتُولا ... لم أُودّعهمُ وَداعاً جميلا) .

(إذْ أجدّ َ الفُضولُ أنْ يمنَعُوها ... قد أراني ولا أخافُ الفُضولا) .

(لا تخالِي أنّ ِي عشيةَ راح الرّ َكْبُ هُنْتُم عليّ ألاّ أقُولاَ) .

(إنني والذي تحُجّ له شُمُطُ ... إياد وهلّ َلوا تهليلا) .

(لا تَبَرّ َأْتُ مِنْ قُتَيْلةَ بالنّ َاس ... ِ وهَلْ تَبْتَغُون إلاّ القَتُولا) .

(لَمْ أُخَبّ ِر عن الحديث ولا أبْدأ ... رَسّ َ الحديث والتقبيلا) .

(ومَبِيتاً بذِي المجاز ثلاثاً ... ومتى كان حجّ ُنا تحليلا) .

(لن أُذيعَ الحديثَ عنها ولا أنقاد ... ُ لو أبيت فيها فتيلا) .

(أتلوّ َى بها كما تَتَلَوّ َى ... حيّ َةُ الماءِ بالأباء طويلا) .

(ثم عدْواً عِداء نَخْلَة ما يدرك ... ُ منهمُ أدنى رَعِيل رَعِيلا) .

(وبنو غالب أولئك قومي ... ومتى يفزعوا تراهم قَبيلا) .

(ونَدامَى بيضُ الوجوه كهولٌ ... وشبابٌ أسهرتُ لَيْلاً طَويلا) .

(غير هُجنٍ ولا لئامٍ ولا تعرف ... منهمْ إلاّ َ فتىً بُهْلُولا)